

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14292 - عن إسماعيل بن عبيد □ بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال : بلغني أنه لما استخلف أبو بكر سعد المنبر فحمد □ وأثنى عليه ثم قال : إنه □ لولا أن تضيع أموركم ونحن بحضرتها لأحببت أن يكون هذا الأمر في عنق أبغضكم إلي ثم لا يكون خيرا له ألا إن أشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك فاشرب ( فاشرب : أي رفعوا رؤوسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب . النهاية ( 2 / 455 ) ب ) الناس ورفعوا إليه رؤوسهم فقال : على رسلكم إنكم عجلون إنه لن يملك ملك قط إلا علم □ ملكه قبل أن يملكه فينقص نصف عمره ويوكل به الروع ( الروع : الروع : الفزع .

والحزن : يقال : حزني الأمر وأحزني فأنا محزون . انتهى . النهاية ( 1 / 380 ) ب ) والحزن ويزهده فيما بيديه ويرغبه فيما بأيدي الناس فتضنك معيشته وإن أكل طعاما طيبا ولبس جيدا حتى إذا أضحى ظله وذهبت نفسه وورد إلى ربه فحاسبه فشد حسابه وقل غفرانه له ألا إن المساكين هم المغفورون ألا إن المساكين هم المغفورون .

( ابن زنجويه في كتاب الأموال )